@ 367 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الأحزاب $.

هذه السورة مدنية بإجماع فيما علمت وكذلك قال المهدوي وغيره $ قوله عز وجل من سورة الأحزاب آية 1 - 3 $.

قوله ! 2 2 ! معناه دم على التقوى ومتى أمر أحد بشيء هو به متلبس فإنما معناه الدوام في المستقبل على مثل الحالة الماضية وحذره تعالى من طاعة الكافرين وهم الملجون بالكفر والمنافقين وهم المظهرون للإيمان وهم لا يبطنونه وسبب الآية أنهم كانوا يتسخبون على رسول ا صلى ا عليه وسلم بالطلبات والإرادات ربما كان في إرادتهم سعي على الشرع وهم يدخلونها مدخل النصائح فكان رسول ا صلى ا عليه وسلم بخلقه العظيم وحرصه على استئلافهم ربما لا ينهم في بعض الأمور فنزلت الآية بسبب ذلك تحذيرا له منهم وتنبيها على عداوتهم والنوازل في طلباتهم كثيرة محفوظة وقوله ! 2 2 ! تسلية لمحمد صلى ا عليه وسلم أي لا عليك منهم ولا من إيمانهم فا عليم بما ينبغي لك حكيم في هدي من شاء وإضلال من شاء ثم أمره تعالى باتباع ما يوحى إليه وهو القرآن الحكيم والاقتصار على ذلك وقوله تعالى ! 2 2 ! توعد ما وقرأ أبو عمرو وحده يعلمون بالياء والتوعد على هذه القراءة للكافرين والمنافقين أبين وقوله ! 2 2 ! في هاتين الآيتين هي التي تقتضي الدوام أي كان ويكون وليست الدالة على زمن مخصوص للمضي ثم أمره تعالى بالتوكل على ا في جميع أمره وأعلمه أن ذلك كاف مقنع والباء في قوله ! 2 2 ! زائدة على مذهب سيبويه وكأنه قال وكفى ا وهي عنده نحو قولهم بحسبك أن تفعل وغيره يراها زائدة متعلقة ب ! 2 2 ! على أنه بمعنى اكتف با والوكيل القائم بالآمر المغني فيه عن كل شيء $ قوله عز وجل من سورة الأحزاب آية 4 $.

اختلف الناس في السبب في قوله تعالى ! 2 2 ! فقال ابن عباس